mroftalp htehaB ni knil muideM

الدرس الحادي والعشرين || التعليق على أمثال القرآن من إعلام الموقعين || فضيلة الشيخ مشهور بن حسن

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:00

محمدا عبده ورسوله. اما بعد. بدأ الامام ابن القيم في الامثال بذكر امثال التوحيد عقيدة ثم مثال الاخلاق ثم امثال الاعمال. وترتيب على هذا النحو في الكتاب يدل على ان ما في كتابنا دام الموقعين او ما في كتاب اعدام الموقعين - 00:00:26

وتلخيص لكتاب قد تم عنده وهذا المثل الذي معنا من اجل الامثال واعظمها ولعل منزلته بين الامثال كمنزلة سورة الفاتحة في القرآن. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي - 00:00:58

ابن المعلى كما في صحيح البخاري الا ادلك على اعظم سورة في القرآن؟ ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم يا المثاني وهي القرآن الذي اوتيته فالفاتحة جمعت معاني القرآن بل معاني - 00:01:28

التوراة والانجيل والزبور وصحف ابراهيم وموسى. جمعت معاني الكتب المنزلة من عند الله سبحانه وتعالى. ولذا هي الاساس والحسرة كل الحسرة يعيش الانسان ويموت ولم يأخذ نصيبه الواجب من سورة الفاتحة - 00:01:52

هذا المثل مثل الكلمة الطيبة والكلمة الطيبة هي مثل لا اله الا الله وهذه الكلمة هي عند الله عز وجل اعظم من كل شيء. ولو وضعت في الميزان ووضعت السماوات السبع والارضين السبع - 00:02:16

ووضعت لا اله الا الله في كفة والسماوات السبع والارضين السبع في كفة فقول لا اله الا الله يرجع على الارض والسماوات. ولذا كان هذا المثل المذكور والذي نحن الان بصدد معالجته او بيانه والتفصيل فيه - 00:02:46

الم ترى كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرضها في السماء تؤتي اكلها كل حين. باذن ربها هذا المثل من اعظم الامثال على الاطلاق وذكرنا ان القرآن قال كشجرة طيبة - 00:03:14

وذكرنا في الدرس الماضي ان هذه الشجرة الطيبة ابهمها القرآن وفصلها نبينا صلى الله عليه وسلم في حادثة جليلة ثبتت في صحيح البخاري وصحيح الامام مسلم عن عبدالله بن عمر - 00:03:47

قال قال صلى الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم. حدثوني ما هي قال ابن عمر فوقع الناس في شجر البادية. شجر الوعيدة. شجر البادية لا تنتهي كثيرة - 00:04:11

حجر البادية كثيرة جدا. فوقع الناس فيها. يقول عبدالله بن عمر ووقع في نفس انها النخلة قال عبدالله فه الست احييت في رواية البخاري قال نظرت وجدت نفسي عاشر عشرة. تسعة اكبر مني - 00:04:39

وانا صغير هكذا اداب الصحابة لا يتكلمون امام الكبار هكذا ادب نظر حواليه تسعة اكبر منه وهو عاشر عشرة. قد فاستحييت فقالوا يا رسول الله اخبرنا بها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة. قال عبدالله فحدثت ابي - 00:04:59

عمر يقول حددت ابي عمر بن الخطاب بما وقع في نفسي. فقال عمر رضي الله تعالى عنه لا ان تكون قلتها احب الي من كذا وكذا حتى يدعو لك النبي صلى الله عليه وسلم. سمع النبي سمع ابن عمر وغيره. النبي صلى الله عليه وسلم قال عن ابن عباس ففقه في الدين وعلمه التأويل - 00:05:25

وهذا الحديث تكرر من النبي لعل ابن عمر نال مثله وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم ضم ابن عباس لصدره كان النبي يحب الصغار. وعن انس في البخاري قد كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل الصغار ويشب - 00:05:55
يقبله ويشمه كان يحب الصغار. وابن عباس كان صغيرا لو تأخرت هجرة النبي ثلاث سنوات ما كان ابن عباس صحابي وبقي في مكة وما ادراك النبي صلى الله عليه وسلم. ما رأى - 00:06:21
ثلاثة عشر عاما مات النبي صلى الله عليه وسلم وعمر ابن عباس هؤلاء الصحابة رضي الله تعالى عنهم. الشاهد ذكرنا فائدة تسوى رحلة كما قال الامام القرطبي في قوله في هذا الحديث ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها ما هي الفائدة - 00:06:44
تذكرون ولا تنسون قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها. والمؤمن. دعاء لا يسقط ورقها الدعاء شجرة النخل خضراء طوال السنة. ده يسقط ورق الله ذكرنا في الدرس الماضي ولا داعي للاعادة. حتى نقطع - 00:07:10
ذكرنا في الدرس الماضي ثمانية عشر وجها في تشبيه المؤمن بالنخلة. من ثمنطعشر وجه وذكرنا من بينها لا يسقط ربها النخل لا يسقط ورقه والمؤمن لا يسقط دعاؤه خلصت الدعاء دعاء لا يلزم ان يستجاب مباشرة لا يسقط دعاؤه - 00:07:39
قد يدرأ عنك شيئا من السوء بمقدار ما دعوت من خير وقد يدخر لك. عند الله سبحانه وتعالى درس اليوم خون لغة القرآن في هذا المثل. لغة القرآن في في هذا المثل. هذا المثل كما قلنا ضربه الله تعالى لكلمة الايمان وبعده لكلمة - 00:08:10
وفي هذا المثل قال الله عز وجل المتر كيف ضرب الله مثلا؟ الم ترى هكذا بدأ المطر المتر المتر كيف ضرب الله مثلا. هذا مطلع فيه ايقاض للذهن وفيه من يسمعه - 00:08:40
يترقب ما بعده. المتر كيف ضرب الله مثلا يوقظ الذهن ويجعله ينتظر ما بعد هذا المثل كما تقول في مطلع كلامك لخبر مهم وانت تتحدث فتقول لجلسائك الم تعلم الم تعلم يوقظ ذهنك ويجعلك تترقب الشيء الاتي - 00:09:09
وهذا الكلام الم ترى كيف ضرب الله مثلا يدل ان هذا المثل لم يسبق ذكره وضربه قبل نزول هذه الاية. وهو مثل مبتكر ولم يسبق ان لم يسبق ان ذكره الله عز وجل - 00:09:41
وهذا المطلع فيه تشويق الى علم هذا المثل وصوغ التشويق في صيغة الزمن الماضي. الم تر كيف ضرب ضرب الله المثل. كيف ضرب الله فجاء ايضا التشويق في بيان صيغة فعل بصيغة الماضي - 00:10:05
الاستفهام الم ترى الله مثلا الاستفهام. الم ترى كيف ضرب الله مثلا؟ الظاهر ان الاستفهام انكار ونزل المخاطبة منزلة من لم يعلم فاذكر عليه عدم العلم. الم تر كيف ضرب الله؟ كيف لا تعلم؟ هذا المثل. هذا مثل. لقول - 00:10:36
لا اله الا الله فهذه المؤيدات والقرائن وما سبق ذكره في الدرس الماضي جعلني اقول ان هذا المثل بين الامثال بين سائر الامثال كمثل الفاتحة. ومن المعلوم كما هو مقرر في معتقد اهل الحق. ان - 00:11:07
الانبياء يتفاضلون في فيما بينهم. وان كلام الله يتفاضل فيما بين شريطك لا تسأل لا يفهم لا بالتصريح ولا بالتلويث التنقيص من قدر الموت اذا اردت ان تفضل بين الانبياء كذلك. لكن ان يفهم رجل تفضيلي - 00:11:29
اما المفضول مطعون فيه ومغموز فيه فهذا النوع من التفضيل في الشرع ممنوع ولذا على هذا حمل اهل العلم قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تفضلوني على يونس ابن - 00:11:59
فتة وذكرت لكم كيف نرطب من الانبياء نرتب افضل خلق وخلق الله عز وجل. قلنا افضلهم الرسل. افضلهم الانبياء. ومن بين الانبياء والرسل. ومن بين الرسل قولوا العزم. قولوا العزم الخمسة. من بين اولي العزم؟ محمد محمد صلى الله عليه وسلم. ابراهيم. موسى. عيسى. نوح - 00:12:21
هكذا نفض الانبياء الخمس وهذا حبنا له اذا اردت تفضل وتشعر السامع بانك تنتقص من المفضول فهذا ممنوع. وهذه القاعدة ايضا في حق لما تبدأ تفاضل بين المشايخ والعلما والكبار لك ذلك. العلماء ليسوا سواء - 00:12:51
ومنهم اعلم من اخر لك ان تقول الشيخ الالباني اعلم الناس واخر يقول ابن باز اعلم الناس. وكانت تقول ابن عثيمين علم الناس ورابع يقول فلان. ما في لكن المشكلة اذا اشعرت السامع انك تغمز بمفضول بواحد من هؤلاء فهذا ممنوع - 00:13:17

فهذا الخلاصة فهنا قال الله عز وجل الم تر كيف ضرب الله مثلا الظاهر ادنى هذا المثل كاري ونزل المخاطب من لم يعلم فانكر عليه الالم ولذا قلنا ان كان لام للنفي. لان للنفي او يمكن ان يكون المثل للاستعجال. فهم - 00:13:39

هو مستعمل في التعجب من عدم العلم بذلك مع ان المثل واضح وتتوفر الدواعي الى العلم به لو انك تأملت الامثلة لو وجدت اه النخلة والمؤمن بينهما تشابه كبير نخلة ثابتة - 00:14:14

المؤمن ثابت النخلة حية ما دام ما دام قلبها حي ما دام قلبها حي هي حية والمؤمن ما دام قلبه حي فهو حي. اذا مات القلب اصبح ميتا بين الاحياء - 00:14:43

اجمل ما في الدخلة الجمار. ولذا في رواية في البخاري كان عند النبي صلى الله عليه وسلم لما ضرب المثل كان معه جمار وكان يأكل به. ولو وجدت جمار لاتيت به - 00:15:03

النبي قبل ان يذكر المثل كان يأكل الجمار والجمار اعلم في النخلة حتى لما استوعبنا التشبيه قلنا حتى شو شوف النخلة في شباب المؤمن القسوة على اعداء الله القسوة على اعداء الله والشدة - 00:15:18

عليهم. فحتى الشوك في النخلة له نصيب من المثل في المؤمن طيب الخطاب الم ترى كيف ضرب الله مثلا يصلح لكل مخاطب. الم ترى الرؤيا عند علماء اللغة قسمان اللغة البصرية - 00:15:45

واللغة العلمية. وقوله سبحانه وها هنا الم تر كيف ضرب الله مثلا المراد بها الرؤية العلمية لاننا قلنا امثلة قائمة على تشبيه المعقول بالمحسوس المعقول لا اله الا الله ليست محفوظة. لا تنقل للانسان الحواس. لا ترى - 00:16:12

فالله جل في علاه حتى يوضح لنا لا اله الا الله. وبيان لا اله الا الله ومنزلة لا اله الا الله فضرب لنا مثلا بليغا فشبه المعقول بكلمة لا اله الا الله بشيء محسوس. وهذا المحسوس هو شجرة - 00:16:43

شجرة محسوسة تراها تراها تحتها وهكذا والعجيب الم ترك كيف وفلتر هنا للدلالة على ان حال الضرب هذا المثل ذات كيفية. من وانطباق هذا المثل على المؤمن. والمراد بنظم المثل اي نظم ترتيب - 00:17:07

الدال على تشبيه حالة البحالة. والعجب في هذا المثل انه يقبل التجزئة فهو كمثل عام شهادة لا اله الا الله. ولكن اذا شهادة لا اله الا الله وهذه لها اصل ولها فرق ولها ثمرة فهو يقابل الشجرة فالمثل يمكن ان يجمع - 00:17:39

ثم يمكن ان تفرط اجزاؤه على بعض الشجرة الشجرة وهذا الذي بينه الامام ابن القيم رحمه الله تعالى. الم ترى كيف ضرر؟ من الذي ضرب الاسناد لمن؟ الى الله قد ضرب باسم الجلالة. لان هذا الكلام كلام الله عز وجل - 00:18:09

حتى التعيين المثل بالشجرة هو وحي من الله هذا المثل مع ما في البخاري الم ترد كيف ضرب الله مثلا والنبي صلى الله عليه وسلم قال الشجرة هي شجرة النخل - 00:18:46

فيه دلالة صريحة واضحة ان السنة النبوية وحي من الله عز وجل. اذا قال هشام حسان وهو تابعي شامي جليل قال كلمة مهمة احفظوها وانشروها وهي مهمة في هذا الزمان كان هشام ابن حسان يقول ان جبريل عليه السلام - 00:19:06

ينزل بالسنة كما ينزل بالقرآن يريد ينزل السنة. النبي قال في رواية في البخاري قال ان عن مكة القضية حرام خلاها ولا يغضب شجرها فصحابي اعرابي قال يا رسول الله انني اذكر - 00:19:35

في مكة لكن في ابل في مكة في ابل وفي غضب الاضخم يوجد والا لو بقي الكلام لا يخلق خلاها ولا يقبض شجر وشمل ذلك الاضخم الحشيش يعني الذي ينبت على الارض يعني فالاعرابي مباشرة قال الا البلاء يا رسول الله. في البخاري فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:12

هكذا قال لي جبريل. قد لا ينقض غضبها ولا يفنى خداها الا للخر. لكن انت صدقت جبريل. انت سبقت جبريل. قال هكذا قال جبريل طب ليش هكذا قال جبريل شو من ماذا اريد من هذا؟ اريد ان اقول ان كلامي شر ابن حسان ان جبريل ينزل - 00:20:44

بالسنة كما ينزل بالقرآن اذا تعظيم السنة من دين الله عز وجل. لان هذا وحي من الله سبحانه وتعالى هذا المتن يتضمن عدة اشياء والله جل في علاه اجمل فقال ضرب وهذا - 00:21:06

يعني يحتاج هذا الاجمال يحتاج الى تفصيل. وهذا التفصيل كشجرة طيبة طيب هلا سارة كيف طرب الله مثلا كلمة كنا اعراب حتى نفهم اشياء لم ترى كيف ضرب الله مثلا - 00:21:30

مثلا ضرب الله مثلا كلمة بدل بدل بدل من مثلا هذا المثل مضروب الكلمة الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة الكلمة المبهمة في هذا السياق هي كلمة لا اله الا الله - 00:21:57

بطل مفعول به كلمة مثلا كلمة كلمة بدل من المثل فالمضروب به المثل هو هو كلمة لا اله الا الله. كذلك في ليلة بعدها وكلمة الشرك. والطيبة النافعة واستعير الطيب للنافع لحسن وقعه في النفوس كطيب الرائحة. والمؤمن - 00:22:32

كلمة طيبة ليست الشكل الناس تتفاوت في الاشكال سبحان الله سبحان الله سبحان الله قال رجل وسيم واشقى عيونه وشرطة حلوة تنظر اليه ما ما ترى فيه راحة ما ترى انشراح صدر اليه - 00:23:08

وترى رجل اسود وتقي فترى في هدوء وترى فيه طيب ويطيب لك. يعني الجمال قد لا يطيب لك. مع انه وسيم وغير الوسيم اذا كان فيه ايمان ايمان الروحي فتنشرح اليه وتحبه. والله ان بعض - 00:23:31

اثم رأيته يذكرك بالله. مجرد ان ترى يذكرك بالله. وبعض الناس جالسته فسمعت منه كلمات قليلات نسأل الله العافية وهذا للاسف للاسف للاسف الكبير هذا في موجود عند بعض المسلمين. تجد اسمه اربع دقائق - 00:23:58

عشر كبائر. عشر كبائر. قل اعوذ بالله. اعوذ بالله. اعوذ بالله من شر النعم هذا. تجلس الناس تقول يا ليتني اشر معه وابقى معه طوال الليل والنهار. كبير طيب. كلمة طيبة - 00:24:18

فهذا الطيب ليس لا تستطيع ابدا ان تهدده وان تحصره. وانما هو نابع من القلب من الصدق ومن الاخلاص فانعكس على الجوارح بسبت الحسن والذل المرضي اتباع النبي صلى الله عليه وسلم في كل شيء بركات وهذه البركات لا يعلم بها احد الا الله - 00:24:37

بعض الناس قد لا تعرفه. معرفة تفصيلية ستبقى نافرا منه. فان خالطته احببته ورأيت فيه بركة لذا النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر كالمسلم فيه بركة. المسلم هجرة بركة - 00:25:10

الباقة ليست في ذاته. وانما البركة في اعمال. وانما البركة في ابنائه قال اصلها ثابت وفرضها في السماء الفرع ما امتد من الشيء وعلى. وذلك مما يزيد الشجر بهجة ويزيد الشجر حسن منظر - 00:25:35

اصلها ثابت اصلها الاخلاص المؤمن مخلص وان سرق منه الشيطان نسرقه اختلافا. واما هو في اصله في اصل عمله مخلص لله عز وجل ولذا الاخلاص ثابت وعلامة استمرار العبد على العمل - 00:26:01

وثباته عليه على الاخلاص اذا سيمر بنا في درسنا القادم. او الذي بعده شرط صحيح مسلم ان الرجل تصدق ثلاث مرات ووضع الصدقات في غير محلها. تصدق مرة على زانية ومرة على فقيه على غني - 00:26:32

قال العلماء لماذا بقي يتصدق وقد تبين له انه في الثلاث مرات لم يقبل منه قالوا هكذا الاخلاص. من اخلص في عمله اذا الانسان يتحول ويتذبذب ويوم يماني ويوم شمالي ويوم - 00:26:59

يعني ان يكثر تغيير والتبديل هذا علامة عدم الاخلاص. علامة الاخلاص ان تترك ان تثبت على عملك والفرع هو الاعتلاء وفرع الشجرة غصنها. وسط الشجرة جدرها والسماء يستعمل في الارتفاع - 00:27:27

هل تؤتي اكلها كل حين باذن ربها. ايش الاكل؟ لو نظرت في التفاسير المطولة من اكثر من يعتني تفاسير السلف المفسرين من هو شيخ المفسرين؟ الامام ابن جرير. من جريدة الطبل. وعجيب الجريدة عجيب. والله لما قال لابن جرير - 00:27:52

اشعر كانه يخاطبني لما اقرأ تفسير ابن جرير يسند يسند يسند يسند يبدأ بكلام النبي صلى الله عليه وسلم اذا وجد ثم يأتي باقوال الصحابة وعلى رأسهم الكبار المتفقسين من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم ثم ياتي للتابعين ثم تابعيهم ثم يقول قال - 00:28:22

ويبدأ يجمع الكلام والعجيب في ابن جرير وانا اذكر الان فائدة منهجية حتى لا تنسى يختار قولا يجمع فيه الاقوال السابقة لها ولد الامام ابن جرير رسخ عند العلماء اصلا مهما - 00:28:45

يا ليتنا وجدنا كتبه الاخرى الفقهية حتى يرسخ لنا في الفقه شيء اخر رسخ اصلا مهما مفاده ان اقوال الصحابة والتابعين وتابعيهم في

التفسير الخلاف بينهم فيه خلاف تنوع وليس خلاف تضاد. وان اقوالهم كلها صحيحة - 00:29:14
وان اقواله كلها صحيحة واضرب الان مثلا وهذا ابن جرير رحمه الله في تفسيره المطبوع تفسير ابن جرير المطبوع قال بعض تلاميذه ابن ابي هريرة قالوا ما رأيكم اكتب لكم تفسيرا - 00:29:49
في ثلاثين الف ورقة الفرقاء من الذي ينسخه؟ ومن الذي يحفظه؟ من الذي يقرأه؟ ثلاثين الف ورقة فقال ثلاثة الاف العشر. فكتب تفسيره الذي بين ايدينا الان اختصر العشر يا ليته كتبت ثلاثين الف. يا ليته كتب ثلاثين - 00:30:08
تفسير بالجريد يعني يستصعب فيه طلبة العلم معرفة الصحيح لانه من الحسد من الضعيف وهذا ليس اشكالا والسبب امامنا جرير يكرر الاسانيد قبل ما ينشر العلامة احمد شاكر المحدث الامام - 00:30:40
مصر المعروف متأخر تحقيقه لتفسير ابن جرير طبعاات السابقة تجد في السند تطبيق وتصحيف وتحريف وبالجرير في بعض الاسانيد يكررها الفين مرة وتلات الاف مرة الامر سهل والاعجب من هذا - 00:31:14
الحافظ ابن حجر له كتاب بديل وهو مطبوع ولكنه ناقص. مات قبل ان يتمه سماه العجاب في بيان الاسباب اسباب نزول القرآن العجاب في بيان الاسباب. اسباب نزول القرآن وصل فيه للنساء - 00:31:47
يعني ما قطع فيه شوطا وجوده. والعجيب في كتاب العجاب ابن حجر انه ذكر في مقدمات الكتاب مشاهير المفسرين من الصحابة والتابعين مشاهير ومفسرين ثم اتى على ما عند ابن جرير - 00:32:18
من الاثار وقسمها. فقال الاسانيد الصحيحة الاساليب الحسنة الاساليب الضعيفة. الاساليب الواردة. الاسريد الصحيح عن ابن عباس وذكر الاسناد الصحيح لو وكلام حافظ ابن حجر في العجالة بخمس صفحات خمس صفحات لو انك اردت ان تنظر تفسير للجرير كلمات الحافظ بن حجر لوجدت حكما - 00:32:47
الحافظ بن حجر على ثلاثة ارباع ما في تفسير ابن جرير اكثر من ثلاثة ارباع. يعني نستطيع ومشايخنا كانوا يقولون وصنع هذا بعضهم قال كنا في درس كنا في جلسة الفجر طلوع الشمس - 00:33:22
آآ قرأنا تفسير اقرأ تفسير في الدرس بعد الفجر. بالشمس. كل يوم داوم عليه. تستطيع ان تقرأ تفسير. والاسانيد تحفظ حتى العوام بحفظوا القصة دي اصح الاسيد ابن عباس كذا وكذا وكذا لما بالتكرار احسن طريقة للحفظ اي ما هي الطريقة الفضلى - 00:33:43
تكرم. تكرار العامة اللي بشتغلوا عالمقسم قبل التلفونات هذي. يحفظ عشرات الالوف من الارقام فترة تكرار في تفسير قول الله عز وجل تؤتي اكلها كل حين باذن ربها قالت سعيد بن جبير قتادة والحسن ستة اشهر من وقت طلاعها الى صرامها اي قطفها - 00:34:10
وكذلك عن ابن عباس وقيل اربعة اشهر من حين ظهور هذا ادراكها. وقال سعيد المسيب شهران من حين تؤكل الى حين الصراع. وقال الربيع بن انس كل حين اي كل غدوة وعشية. لان ثمر النخل يؤكل ابدا ليلا ونهارا صيفا - 00:34:41
اما ان يؤكل تمرا واما ان يؤكل رطبا واما ان يؤكل بصرة. فتأتي تؤتي اكلها كل حين باذن ربه كذلك عمل المؤمن. يصعد في اول النهار واخره وبركة ايمانه لا تنقطع ابدا - 00:35:01
بل هي موصولة في كل وقت لما اسند ابن جرير هذه الاقوال على اختلافها قال واولى الاقوال في ذلك عندي قول من قال علي بالحين تؤتي اكلها كل حين. في هذا الموضع غدوة وعشية وكل ساعة - 00:35:21
لان الله ذكره بان الله تعالى ذكره ضرب ما تبكي هذه الشجرة كل حين من الاكل لعمل المؤمن وكلامه مثلا ولا شك ان المؤمن يرفع له الى الله في كل حين صالح من العمل والقول. لا فقط في كل سنة ولا في ستة اشهر ولا في شهر - 00:35:46
طيب فاذا كان ذلك كذلك فلا شك ان المثل لا يكون خلافا للممثل به في المعنى. واذا كان ذلك كذلك كان بينا الصحة ما قلنا. فجأة بقول كل حين تشمل اربعة اشهر تشمل ستة اشهر - 00:36:06
الاقوال كلها. تشمل الاقوال كلها. طيب الان لو اردنا في المثل وافادنا الامام ابن القيم رحمه الله في كتابه امل شجرة لابد لها من عروق. وفي المثل المراد بعروقها العلم والمعرفة واليقين. وساق وساقها الاخلاص - 00:36:26

وفروعها الاعمال وثمرتها ما توجب ما توجبه الاعمال الصالحة من الاخلاق الذكية السبت الصالح والهدي والذل المرضي. وهذا كله انعكاس لما في باطن الانسان يعني انظروا الى مجامع الناس العامة - 00:36:56
ناس في مكة مثلا من كان كثير الاسباب ويعرف طبائع الشعوب تنظر للناس في السنح سهل اظن كلنا نستطيع ان نصل الى هذه الدرجة العامة من غير التفصيل تنظر تقول هذا اندونيسي - 00:37:25
اخواني الحضور تعرفوا شكله ممكن مش عارف الطباعة كلها ماليزي ولا اندونيسي ممكن يعني ماليزيا ولا اندونيسي يعني يقع معنا الاندونيسيين غير الماليزيين. الماليزي فارع في الطول الى اخره تنظر تقول هذا اوروبي - 00:37:56
ممكن ما تعرف الفرق بين الفرنسي وبين الالماني مثلا او البريطاني اكثرهم ذلا وشكلا بالجمال الفرنسي والاوروبي الالماني دائما بتعرفوا من انفه. تفصل الانف الالماني مميز عن غيره. لكن تستطيع - 00:38:18
اقول هذا التونسي هذا الصيني هذا افريطي. واذا كنت تعرف الافارقة تستطيع تميز بعد المؤمن تستطيع ان تميزه عن غيره ينبعث من باطنه من باطنه تعرف هو من باطني. وحافظ القرآن له صوت. يعني اذا سلمت على المؤمنين - 00:38:42
اذا كان حافظا للقرآن له سنة. تستطيع ان تعرفه من غيري. من سمته سبحان الله حافظ القرآن له فرض فكما انك بالنظر تميز بين الشعوب تستطيع بالباطن اذا كنت صاحب دراسة - 00:39:19
صاحب تقوى هذا المسلم هذا مسلم سمعت من الشيخ شريم الله ان يحفظه من الحرام. قل كنا في رحلة في افريقيا ورأينا سألنا عن رجل فكان نريد سائقا حتى يعرف الاماكن ووصلنا للاماكن - 00:39:39
فكان يدلنا على الاماكن وكان كافرا وبقي معنا من في الرحلة فيقول هذا السائق في اخر رحلة يقول فيكم شيء وجدته مش مستطيع اعبر عني انتم وجدت فيكم شيئا انا لا استطيع ان اعبر عنه واريد ان اكون على دينكم. ما هو دينكم؟ صاحب الدراسة. صاحب فراسة - 00:40:06
يعني يلتقي مع ناس يحفظون كتاب الله واناس يكثرون من ذكر الله. ويكثرون من الطاعات هذا ما هو سبت وسبته ظاهر. سبته ظاهر وهذا الفرق بين طلبة العلم بعض الطلبة له سمت وبعض الطلبة له ليس له سبت - 00:40:47
والاعجب والغريب جدا ان تجد رجلا ليس على الجادة من جميع النواحي وله صمت وان تجد رجلا على الجاد ليس له صوت هذا عجب هذا من العجب. الاصل في الانسان كلما كان متمسكا بكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان يظهر هذا في - 00:41:08
على وجه جلي ولذا هذه هي وتؤتي اكلها كل حين السبت صمت صالح طيب نرجع لكلام ابن القيم وانبه على ما فاتنا الدرس الماضي حتى نتمم باذن الله تعالى شرحنا. فاتنا - 00:41:35
في كلمتي تحت عنوان مفهوم الكلمة الطيبة والاصل الثابت والفرع الذي في السماء قال الامام ابن القيم وفي تفسير علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس قال كلمة طيبة شهادة ان لا اله الا الله - 00:42:04
كشجرة طيبة وهو المؤمن اصلها ثابت. قول لا اله الا الله. في قلب المؤمن وفرغها في السماء يقول يرفع بها يرفع بها عمل المؤمن الى السماء هذه صحيفة علي بن ابي طلحة - 00:42:30
من الاسانيد الصحيحة عند ابن جرير وعلي ابن ابي طلحة لم يلقى ابن عباس وانما روى عن تلاميذه روى عن مجاهد وعكرمة وسعيد بن المسيب والصحيفة علي بن ابي طلحة - 00:42:55
احتج بها البخاري في صحيحه فنقل منها بصيغة الجزم في معلقاته الاحاديث التي علقها ذلك ان صحيفة علي بن ابي طلحة كانت وجادة من شروط صحة السند ان يكون شو تعرف الحديس الصحيح؟ - 00:43:35
تعرفون الحديث الصحيح؟ ان يروي العدل الضابط الى منتهاه عن مثله انه ابتدأ الاسناد الى منتهاه من غير من شذوذ ولا علة قادحة فيه هذا الحديث الصحيح ما في سماع من علي بن ابي طلحة لابن عباس وكيف صحيحة؟ قال له هذه وجادة - 00:44:11
شو الوجادة؟ ان تجد شيئا مكتوبا فتنقل منه وفي هذا الاشارة الى ان التدوين ولا سيما في كتب التفسير قديم اذا الصحابة لهم

مصاحف وجدوا في مصاحف بعض الصحابة كابي وابن مسعود - 00:44:42
وعائشة رضي الله تعالى عنهم وجدوا لهم شروحات شروحات على مصاحفهم فالشيء المكتوب ان وجدته ورويته وان لم تسمع من صاحبه يسمى في علم الحديث وجادة والوجاد حجة الوجادة في الجثيم. ساعة الجمعة وثبت هذا معنا في فصلناه قديم لما شرحنا كتاب الجمعة في شرح صحيح مسلم. لما ذكرنا حديث - 00:45:10
محرمة ابن بكير عن ابيه ان ساعة الجمعة لما يصعد الامام المنبر من ساعة الجمعة استجابة في وقتين الوقت الاول من ان يصعد الامام المنبر الى الصلاة الى ان يسلم - 00:45:49
والساعة الثانية في الساعة الاخيرة قبل المغرب ولا تعارض بينهما اعل حديث مخرمة ابن بكير عن ابيه الساعة الاولى بان مخرمة لم يسمع من ابيه. ومسلم احاديثه صحيحة منصة على ذلك في المقدمة - 00:46:07
انه عمد الى الاحاديث المرفوعة الى النبي صلى الله عليه وسلم. وذكره. فالجواب على من اعل هذا الحديث محرما كان يروي من كتاب ابيه. وما ادرك اباه مات وهو صغير مات ابوه وهو صغير فما ادرك اباه - 00:46:34
ولكن كان مخرمة يروي من كتب كتاب ابيه فكان الجواب ان رواية محرمة عن ابيه وجادة فالرواية الوجادة حجة اقوى من لذا اقوى من صيغة التحديث. اخبرنا وحدثنا بانها بالعنعنة مقولة وقد يكون الراوي معنعن مدلس. والكلام طويل في هذا الباب - 00:46:56
ما الشيء الاخر اللفتة الاخرى التي قرأناها في الدرس الماضي او الماضي نعم قوله سبحانه اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه العمل الكلم الطيب لا اله الا الله. العمل الصالح يرفع ايش - 00:47:30
الطيب لذا الزهر قال لا اله الا الله مفتاح من قال لا اله الا الله دخل الجنة قال لا اله الا الله مفتاح والمفتاح لا يفتح الا اذا كان له اسنان مفتاح بدون اسنان ما يفتح - 00:47:57
المفتاح ايش؟ العمل حق لا اله الا الله لذا اهل العلم يقولون قول لا اله الا الله مقرون بالعمل الايمان ليس فقط نطق ليس اعتقاد بالجنان ولا لطق باللسان ايضا عمل بالاركان - 00:48:21
وايضا عمل بالاركان اسألكم هل من فرق بين قول وعمل وفعل تفرقون بينهما؟ نعم. قول وفعل وعمل. نعم. ما الفرق بينهما القول يقابله العمل القول قابل الفعل القول يقابله الفعل. والعمل - 00:48:57
يشمل القول والفزع اذا كان عمر ابن عيس يقول من عد فعله من قوله فالقول فالفعل قولا فالفعل فالعمل يشمل الفعل والقول اليه يصعد الكلب الطيب والعمل على الابتداء والجمل المبتدئة بالابتداء - 00:49:24
تفيد الثبات بخلاف الجمل الفعلية جاءت ما قال الله عز وجل اليه يصعد يصعد الكلم الطيب جملة فعلية قال ويرفعه العمل الصالح له. قال والعمل الصالح يرفعه فجعل الجملة الثانية جملة اسمية. ابتدائية. ابتدائية. جملة اسمية. والجملة الابتدائية - 00:50:00
تدل على الثبات. بمعنى ان القول لا يرفع الى الله عز وجل الا العمل الصالح. العمل. العمل الذي يرفع القوم ومن ها هنا قال كثير من الزهاد قال استغفارنا يحتاج الى استغفار. بتقول استغفر الله استغفر الله وما لك عمل - 00:50:33
ربما يرفع العمل لا يرفع الاستغفار بمجرد انك تستغفر مستغفر والقلب عازم على المعصية. قل استغفر الله ولذا قال الله عز وجل قال والعمل يرفعه من المرفوع؟ ومن الرافع؟ العمل الصالح. والعمل الرافع. ويرفع الكلم الطيب. لا اله الا الله - 00:50:57
حتى لا اله الا الله لا ترفعن بالعمل الصالح. نعم وفي هذا اصل اصيل الى ان العمل والقول فالظهر والباطن بينهما صلة وثيقة واشار لهذا شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في بعض كتبه - 00:51:27
في بيان تلبيس الجهمية يقول شيخ الاسلام فالكلمتان كلمة الايمان واعتقاد التوحيد وكلمة الكفر واعتقاد الشرك فلا ريب ان الاعتقادات توجب الاعمال بحسبها اذا كان الاعتقاد فاسدا اورث عملا فاسدا. ففساد العمل وهو الفرع يدل على فساد اصله وهو الاعتقاد. وكذلك الاعمال المحرمة - 00:51:51
مفاسد كشرب الخمر الذي يصد عن ذكر الله تعالى وعن الصلاة. ويوقع العداوة والبغضاء. فهذه المفاسد الناشئة من هذا العمل هي فرع لازم للاصل. ففسادها يدل على فساد الاصل. وهكذا كل اصل فهو علة - 00:52:21

بفرعه وموجب والكلام هذا طويل وبسطه في مباحث التوحيد لكن هل من قراءة اليه يصعد الكلمة الطيبة صباح الخير الطيب. اليه يصعد الكلم الطيبة. اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه - 00:52:41

ويصبح الرافع الكلام والاعمال مرفوعة ولكنها شادة اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالحين الصالح يرفع الكلم الطيب وهذا امر مقرر في اذهان الناس ان الانسان مهما فعل من من الطيبات ومن الاعمال الصالحة دون توحيد لا يرفع. فالسر القبول عند الله عز وجل - 00:53:08

ان يكون العمل ان يكون العامل موحدا. فاذا اخذنا قراءته اليه يصعد الطيب والعمل الصالح يرفعه الكلم الطيب. فحين اذ يقول الكلم الطيب المثل المذكور كلمة كشجرة طيبة ضرب الله مثلا كشجرة طيبة تكون ان الايمان هو الذي يرفع العمل الصالح - 00:53:41

طيب نقرأ الان تتمة كلام الامام ابن القيم على المثل تشويه المؤمن بالشجاعة وطبعا ما يفوتنا ان الاسناد اه حديث عبدالله بن عباس الذي قرأناه في الدرس الماضي لما قال قال محمد بن سعد حدثني ابي حدثني عمي حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس - 00:54:24

هذا في في ابهام وهذا الابهام نحتاج نعرف اه بن سعد من ابوه ومن عمه ومن ابو عمه ومن ابوه هذا موبيل في الهانش. انا بينته في تحقيق الكتاب في في الهامش. وهذا الاسنان ضعيف. وضعفه الحافظ بن حجر - 00:55:01

عم ابيه المذكور ها هنا هو عطية العوفي وعطية العوفي ضعيف. فهذا الاسناد ضعيف. نأتي الان تتمة قال الملك رحمه الله تعالى اثر التوحيد في عبادة الانسان وسلوكه وخلقه ولا نزال هذه الشجرة تسهر الاعمال الصالحة كل وقت. بحسب ثباتها في القلب ومحبة القلب لها واخلاصه - 00:55:21

فيها ومعرفته بحقيقتها. وقيامه بحقوقها. ومراعاتها حق رعايتها. فما وصفت هذه الكلمة في قلب حقيقتها التي هي حقيقتها واتصف قلبه بها وانصب بها بصبغة الله التي لا احسن صبغة منها - 00:55:48

فعرف حقيقة الالهية التي يثبتها قلبه لله. ويشهد بها لسانه وتصدقها جوارحه ونفى تلك الحقيقة ولازمها عن كل شيء سوى الله. وواطأ قلبه لسانه في هذا النجد والاثبات. وانقاد لمن شهد له بالوحدانية طائعة سالكة سبل ربه ذللا غير مائدة عنها لا - 00:56:08

قضية سواها بدلا كما لا يبتغي القلب سوى معبوده الحق بدلا. فلا ريب ان هذه الكلمة من هذا القلب على هذا اللسان لا تزال تؤتي ثمرات ثمرها من العمل الصالح الصاعد الى الله كل وقت. فهذه الكلمة الطيبة - 00:56:38

هي التي رفعت هذا العمل الصالح الصاعد الى الرب تعالى. وهذه الكلمة الطيبة تثمر كلما كثيرا طيبا يقال عمل صالح ويرفع العمل الصالح في رفع العمل الصالح الكلم الطيب كما قال الله تعالى اليه يصعد - 00:56:58

والعمل الصالح يرفعه. فاخبر سبحانه ان العمل الصالح يرفع الكلم الطيب. واخبر ان الكلمة عملا صالحا كله. اذا تؤتي اكلها كل حين اي في كل وقت. ذلك ان الباطن سليم - 00:57:18

القلب سليم يوم لا ينفع مال ولا بنون الا ايش؟ من اتى الله من اتى الله بقلب سليم سليم شو معناها؟ القلب سليم من الشرك. مليء بالتوحيد سليم بالسنة سليم بالسنة. معافى من البدعة. سليم - 00:57:38

بالعمل الصالح معافى من الموبقات والمعاصي القلب السليم سليم بالتوحيد وبالسنة وبالطاعة فالتوحيد له نور. والسنة لها نور والعمل الصالح لهم فاجتمعت هذه الطيبات في قلبه ومعك ست وظهرت على جوارحه - 00:58:13

وفي هذا اشارة الى تلك الخرافة التي يكررها كثير من الناس قلب يطيب وهو لا يعبد الله ولا يصلي قلبه طيب اي طيب هذا. اذا كان قلب طيب ينبغي ان ينعكس على الجوار. فاذا ما كيف الجواب - 00:58:49

فرع طيب ما يوجد انفصال بين الباطن والظاهر حتى النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول كما في صحيح مسلم لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين قلوبكم ظهر الباطن بينهما صلة وثيقة - 00:59:05

ولذا مباشرة الكلمة الطيبة تؤتيك لها كل حين ده فيه ايمان يؤتي اكله كلها اتفضل قال المؤلف رحمه الله تعالى اثر اثر كلمة التوحيد. والمقصود ان كلمة التوحيد اذا شهد بها - 00:59:25

المؤمن عارفا بمعناها وحقيقتها نفيا واثباتا منتصرا بموجبها قائما تلو ولسانها بشهادته هذه الكلمة الطيبة هي التي رفعت هذا العمل.

من هذا الشاهد اصلها ثابت في قلبي. وفروعها متصلة في السماء وهي مخرجة لثمرتها كل وقت. انتبه! ذكر الاية ثم ذكر المعنى زائدا عنها. وذكر - 00:59:50

انا العمل الصالح هو الذي يرفع الكلم الطيب ثم فن فيما بعد الفقرة التي سمعتموها ان العمل الصالح لا ارفعوا الى الله الا بالكلمة الطيبة. فخرج من هذا شدة ارتباط الكلمة الطيبة بالعمل الصالح - 01:00:20

العمل الصالح لا يسعد الا الله الا بالكلمة الطيبة. والكلم الطيب لا يسعد الا الله الا بالعمل الصالح. فدل هذا على الكبار هنا الوثيقة بين العمل وبين وبين القول بين العمل وبين القول. لذا من ابى ان يقول - 01:00:40

فلا اله الا الله. لما دعاه النبي صلى الله عليه وسلم كان يحسب حسابا للعمل ولا بقول لا اله الا الله لو الموضوع سقط قوي فكان يحسب حساب العمل. العمل ان يتبرأ من الاصنام - 01:01:01

ان يتبرأ مما عليه الناس من امور قصرية ظاهرة وهذا مقتضيات قول لا اله الا الله. لذا العلماء يقولون كلاما جميلا اشبهه بعبارة يسيرة تفصيلها في الكلام على التوحيد يعني تستطيع ان تشبه الاسلام عمارة عظيمة كبيرة - 01:01:22

لا تستطيع ان تدخل هذه العمارة الا من باب واحد ولها ولها في الواجهة الخلفية ابواب كثيرة تخرجك منها في الاسلام عبارة عن عمارة عظيمة لا تدخلها الا من باب لا يمكن ان تدخل الاسلام الا من باب. لكن - 01:01:53

من هذه العمارة ليس له باب له ابواب. له ابواب. امور كثيرة تخرجك من الاسلام والظاهر والباطل والقول والعمل بينهما صلة وثيقة. نعم قال رحمه الله تعالى الشجرة الطيبة ومن السلف من قال ان الشجرة الطيبة هي - 01:02:17

نخلة ويدل عليه حديث ابن ايه؟ ابن عمر الصحيح ومنهم من قال لي المؤمن نفسه كما قال محمد ابن سعد وحدثني ابي حدثني عمي حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس قوله الم ترى كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة - 01:02:48

يعني الشجرة الطيبة المؤمن. ويعني بالاصل الثابت في الارض والفرع في السماء. يكون المؤمن يعمل في الارض ويتكلم فيبلغ عمله وقوله السماء وهو في الارض. وقال عطية العوف في قوله ضرب الله مثلا كلمة طيبة - 01:03:08

الطيبة قال ذلك المؤمن مثل المؤمن لا يزال يخرج منه كلام طيب وعمل صالح يصعد الى وقال قال ذلك المؤمن لا يزال يخرج منه كلام طيب وعمل صالح يصعد الى - 01:03:28

قال ذلك المؤمن ضرب مثله في الاخلاص لله وحده وحده لا شريك له. اصلها ثابت. قال اصل عمله ثابت في الارض وفرعها في السماء اهلا بكم في السماء والاختلاف بين القولين. اذا وفرقها في السماء ذكر المؤمن في السماء نعم - 01:03:55

ذكره طيب وفي ام عاطف السماء عملوه؟ نعم ما هو سر ذكر الملائكة للعبد في السماء فالاختلاف وذكرنا في مواطن سبقت ان هنالك فرق بين القول ولازمه وان السبب يقولون بالقول تارة بلازم القول تارة ونص على هذا ابن القيم في عدة امثلة سبقه - 01:04:25

الاية ولكن هذا لازم الاية والقرآن لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه فلازم الايات والاحاديث حجة وحجية اللازم من دلالة المنطوب وليست المفهوم وهو قوي يعني ترقيب الدلالات منطوق النص دلالة النص. اه لازم النص. تلاتة النص لازم النص - 01:05:03

لكن كلامك وكلامك هل لازم قولي وقولك حجة؟ لا الا اللازم الذي لا ينفك القول عنه ومن ها هنا قال العلماء لازم المذهبي ليس بمذهب ولا سيما ان كان صاحبه يصرح - 01:05:42

بالبراءة من اللازم وجميع المآخذ على شيخ الاسلام ابن تيمية التي يدلدل بها خصومه واعداؤه ليست هي اقواله. وانما هي لوازم قوله فلازم القول ليس بقول ولازم المذهب ليس مذهبته ولازم النص - 01:06:14

هاد الحار لا يأتيه الباطل بين يديه ولا من خلفه. تنزيل من حكيم حميد قرآن لازمه مذهب لازم المذهب مذهب قرآن وهذا ليس خاصا بشيخ الاسلام ولد ابن القيم في الاعلام في غير المحل الذي نقرأ منه - 01:06:44

ذكر ان بعض فقهاء الشافعية امامهم الامام الجليل العظيم الشافعي محمد بن ادريس المطلب الشافعي رحمه الله قد يجوز للرجل ان ينكح ابنته من الماء الذي زنا به اذ خلق منه - 01:07:12

فغضب الامام ابن القيم قال هذا ليس مقام. الامام الشافعي. الامام الشافعي فقيه. هذا كلام ساقط. كلام نازل ثم كشف عن السر

فخطب الاتربة عن الاصول والجذور ما اجمل طالب العلم يعرف المسألة تخرج على الاصل - 01:07:46
الشافعي يقول ان الزواج في الشر هو عقد الشافعي واحمد هنالك احمد مالك ابو حنيفة يقول الاصل في الزواج الوطئ يعني رجل قال لزوجته تزوجت فلانة فانت طالق. تزوجت فلانا سب امرأة قال انت طالق. متى تطلب - 01:08:15
عند الشافعي واحمد لما يعقد عليها. وعند مالك وابي حنيفة لم يدخل بها والنكاح في القرآن الوقف والعقد معا من استقرأ معنى النكاح لله غير الموفقين من اصحاب الشافعي لما رأى ان الامام الشافعي رحمه الله تعالى - 01:08:43
فنقول ان النكاح عقد خرج على هذا الاصل ان من زنا بامر فتولد من ماء الزنا ابنة وقال عند الشافعي اعطيه قال اذا هذه الابنة اجنبية عنه فخرج على انها اجنبية عام لان هذا لازم القول بان النكاح عقد - 01:09:21
واصبحت اجنبية عنه فكان لازم انها اجنبية انه يجوز ان يتزوجها مش اللازم. لازم اللازم. لازم. اللازم. متل صنيع الذين يضللون ويكفرون ابن تيمية يقولون بلادي احيانا عادت لبعض الاقوال في دراسة نشرتها الاغانيط على شيخ الاسلام ابن تيمية عددت في بعض الاقوال - 01:09:55
ان اللازم تكرره عشر مرات لازم اللازم اللازم اللازم اللازم اللازم اللازم اللازم والمقصد الوصول تكفير ابن تيمية. لما تضع عندك اصل وتبدأ تقرأ الاصل اعوج اهل السنة يقولون قاعدة مهمة احفظوها وانشروها. اهل السنة يقولون فادني ثم اعتقد - 01:10:25
واهل البدعة يقولون اعتقد ثم استدل. اعتقد الله. اهل السنة ايش يقولوا اين اوصلك الدليل؟ عقد قلبك عليه ابطئ قلبك على ما تريد. وابحث عنه. ثم ابحث له عن ذلك. لذا قال وكيل عند الجراح الرؤسي. الشيخ - 01:10:55
الامام احمد والشافعي رحمه الله تعالى قال اهل السنة يذكرون ما له وما عليه واهل البدعة يذكرون ما لهم ولا يذكرون ما عليهم الله المستعان. واحد البدعة يقولون الذي لا يذكر ما عليه. اهل السنة يقولون الذي لهم والرد عليهم. ما هو السر - 01:11:25
ان اهل السنة يقولون اعتقد ثم استدل. يذكر الذي لا هو الذي عليه. واهل البدعة يقولون اعتقد ثم اقتذلت فلا يبرز من الادلة الا ما يوافق هواه ومشربه بتشيخ الاسلام من بديع تقريراته - 01:11:55
وليست تقريرات نظرية وانما تقريرات عملية من بديع صنيعه كان يقرر وطبق هذا التقرير في مواطن عديدة تحتاج الى جمع ما رأيت احدا الجامعة تحتاج الى جرم كان يقول ما من مبكي - 01:12:19
تابع استدل بدليل الا وفي الدليل ما ينقض استدلاله كلام عجيب كلام كلام كبير ليس كلام اي انسان. يعني اي عتاب يقول شيخ الاسلام ابن تيمية ايش؟ دليل عليه. يقول تستطيع تجعل هذا الدليل عليه. كما قال ابن عباس هذا مأخوذ من كلام ابن عباس بس في بطن اخر - 01:12:42
لما ذكر قول الله عز وجل في الزخرف او من ينشأ في الحلية وهو في خصامي غير مبين نم او من ينشف الحلية زوجة. زوجة. انا افعل هذا معالي مع زوجي. لما نتناقش - 01:13:12
فما تذكر حجة ان اجملها عليها نالها. طب الله يقول اومن ينشأ في الحلية وهو في الخصال غير مبين. قال ابن عباس ما من امرأة ذكرت شيئا الا واستطاع الزوج ان يجعلها عليها. هذا الكلام مطلوب من الناس. دعنا من هذي. طيب - 01:13:35
ابن تيمية استعار هذا الكلام على النساء استعار اهل البدع. المرء يطيب خاطرها ويسكت عن اشياء وقد تصيب قد تكون لكن الشاهد ان اهل البدع هذا منهج عندهم. ويا ليت واحد يجمع كلام - 01:13:55
الاسلام تأصيلا اولا يبدأ بالتأصيل. ثم تثريعا وخصوصا الكتب المطولة المطولة مثل المنهاج اه السنة النبوية ودرء العقل والنقل وبيان تلبيس الجهمية. ويا ليتنا وجدنا نقض الاعتراضات على الهموية ما وجدنا مقبرة الحموية الا فصلة صغيرة - 01:14:15
طيب نسمع قال رحمه الله من المقصود بالمثل واسباب المثل؟ قال فان المقصود بالمثل المؤمن والنخلة مشبهة ومشبه بها. واذا كانت النخلة شجرة طيبة فالمؤمن مشبه بها اولى ان يكون كذلك. ومن قال - 01:14:40
السلفي انها شجرة في الجنة. فالنخلة من اشرف اشجار الجنة. هذا واضح في منهج الامام ابن القيم. كذلك يحاول ان يوفق بين اقوال السلف وبين لوازمها ويصوب القول واللازم الذي لا - 01:15:06

عنه وصلنا الى صراع التشبيه بين المؤمن والشجرة واجمل الامام ابن القيم بعض الاشياء التي ذكرناها في الدرس الماضي مفصلة تسمع نسمع بعض اصغار تشبيه المؤمن بالشجرة. وفي هذا المثل من الاسرار والعلوم والمعارف ما يليق به ويقتضيه علم الذي - 01:15:26

فمن ذلك ان الشجرة لابد لها من عروق وساق وفروع وورق وثمر فكذلك شجرة الايمان والاسلام ليطالب المشبه به فعروقها العلم والمعرفة واليقين. عروق الشجرة العلم والمعرفة نعم. وساق الاخلاص. ساق الشجرة. الاخلاص. شف شجرة عندك الان. عروق. ساق. حروب - 01:15:56

سمر الان شوف المتل وزع المثل الشجر الطيبة في النخلة وزعه على الفروع كلام بديع للغاز العروق. العلم والمعرفة واليقين. اذا ما في علم ومعرفة العروق تذبل. وهذا سيذكره ابن القيم بعد قليل - 01:16:26

والفروع والاعمال وثمرتها ما توجبه الاعمال الصالحة من الاثار الحميدة والصفات الممدوحة والاخلاق الزكية والسلف الصالح والهدي والذل المضي. فيستدل على غرس هذه الشجرة في القلب وثبوتها فيه بهذه الامور - 01:16:53

فاذا كان العلم صحيحا مطابقا لمعلومه الذي انزل الله انزل الله كتابه به. والاعتقاد المطابقا لما به عن نفسه واخبرت به عنه رسله. والاخلاص قائم في القلب. والاعمال موافقة للامر والهدي - 01:17:14

مشابهة لهذه الاصول مناسبة لها علم ان شجرة الايمان في القلب اصلها ثابت وفضلها في السماء. واذا كان الامر بالعكس علم ان القائم بالقلب انما هي الشجرة الخبيثة. التي اجتثت من - 01:17:34

في الارض ما لها من ثراء. طيب. اقف واياكم على عبارة وبها نختم مجلسنا لنكمل ان شاء الله في درسنا القادم قوله فاذا كان العلم صحيحا مطابقا لمعلومه. هل كل علم صالح - 01:17:54

هل كل علم صالح؟ في علم فاسد؟ كثير. العلوم المخالفة للكتاب والسنة. ليست صالحة. ليست صالحة هل العلم المجرد عن العمل صالح لا دكان العلم صحيحا بات بثمرته ولذا المتكلمة - 01:18:15

اصحاب الفلسفة ارادوا ان يصلوا لليقين خلال العلوم فلما فقدوه ومنهم من اعلن من اعلن ردته تسمعون برجل اسمه عبدالرحمن القصيمي تسمعون به عبدالرحمن القصيبي كان من ائمة التوحيد من ائمة من ائمة التوحيد. وله كتب في الرد على المبتدعة - 01:18:50

ارتدوا وخرجوا من الملة. وكان طالب علم في الازهر وهرب من الازهر الى فرنسا ومات في فرنسا واصله القصر فزملاؤه من اصدقائه وذكروه خوفوه بالله جل في علاه. فقال له انصحوا طلبتكم - 01:19:33

ان يبتعدوا عن علم الكلام. يا الله! فعلم الكلام هو الذي ارداني وهو الذي جعلني في ما ترون اليقين انتبه واحفظ هذه العبارة حتى تستفيدوا الله عز وجل الافادة لنا جميعا. اليقين لا يصل اليه العبد - 01:20:05

الا بالعمل من اراد ان يصل لليقين دون عمل فهذا ضرب من المحال يمكن للعبد ان يصل الى مرتبة اليقين الا ان قرن العمل بالعلم فكل من اشتغل واراد اليقين دون عمل - 01:20:33

ووصل به الحال نسأل الله جل في علاه وصل به الحال الى قد يصل للرد العلم الصحيح الشرع والنصوص كلها بركة كالنخلة. والعلم فيه غنية اعني العلم المأخوذ من الكتاب والسنة فيه غنية وكفاية - 01:21:06

خد مني في النفس قوة وهذه القوة تتشوقوا لمعرفة الغيب. ما من انسان ما من نفس الا وتحب نعرفك والنفس منطبعة ان تعلم ما تجهل وان تستشرف المستقبل في نفس قوة تستشرف المستقبل - 01:21:41

وهذا هو السر وجود الخرافات في سائر الامم. الخرافات ليست خاصة بالعرب او بالمسلمين الخرافات موجودة في كل الشعوب والخرافة يعني تتواءم مع جنس ما يعملون الناس. يعني اكبر جسر في نيويورك خرافة عند اهل اه امريكا - 01:22:13

يقولون هذا الجسر ينهدم اذا مرت تحته امرأة بكر. ما في بكر عندهم. خرافة الخرافة بالسيئة نابعة من نمط حياتهم. ما في ما في بكر. انت لما وجدوا امرأة بكر في امريكا - 01:22:41

كتبت ما زلت ذكرا كتابا وكان اكبر كتاب مبيع في السنوات الماضية وتبنته بعض الشركات المكتبات واشترطت على المؤلفة كيف ما زالت بالكرام ان تكتب قصتها ما زلت بكرا واشترطت عليها ان الكتاب يطبع وهي ذكر. تبقى ذكر الله اشترطت عليه. يعني ان تبقى بكرا حتى يطبع الكتاب - 01:23:01

فخورافة عند الناس هذي شاهد الذي اريد ان اقوله وانتبه الي واحرص علي العلم قال الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصحابة كما قال الذهبي انه قال الله قال رسوله قال الصحابة ليس بالتمويه. ما العلم النافذ؟ ليس العلم. ما العلم نصبك للخلاف - 01:23:30

استطاعة بين الرسول وبين رأي فقيه طيب النصوص الثابتة في القرآن والسنة التي تجعل الانسان يستشرف المستقبل هل تعود عليه بنفع؟ انظروا تعودوا اليه بالنفع. نفع كبير. قلت لكم ان في النفس في كل نفس. كل انسان عنده استشراق للمستقبل - 01:23:59

الله له الخلق وله الامر الخلق خلقه والامر امره وامره يناسب خلطة والذي يملأ حاجة الانسان وورد في النصوص. اصل النصوص وبالتالي قوة القوة المودعة في النفس البشرية في معرفة استشراق المستقبل - 01:24:40

علم صحيح فاصل. فان كان فاسدا روسية وان كان صحيحا ظهرت اثاره الحسنة. طيب ما هو محل غذاء القوة التي تستشرق تستشرف المستقبل وهينا هذا المذكور في كتب العلم في كتب العلم - 01:25:20

في الجنة والنار والبرزخ والقبر وشرط الساعة والفتن اخباركم السابق؟ هذه القوة المودعة في نفس كل احد لها غذاء غذاؤها تعلم الجنة والنار والبرزخ وعذاب القبر وحال المؤمن وحال الكافر - 01:25:49

وغذاؤها احاديث الفتن وحديث اشراق الساعة فهي طيبة ولا تأتي الا لطيب ومن طيب معرفة شروط الساعة والفتن. انا اعلم الناس بشروط الساعة والفتن هو ابعد الناس عن الفتن ومن كان غافلا عن معرفة - 01:26:20

الفتن هو اسرع الناس وقوعا في الفتن واسرع الناس وقوعا في الفتن. فالله خلق سبحانه وهو اعلم والذي يعلم حال الانسان وضع له ما يحتاجه وما يغذي القوى التي هي فيه - 01:26:48

ولذا في تكامل وهذا التكامل مهم ويحتاج ايضا لدراسات في العلاقة بين الخلق والامر ان له الخلق والامر ومن هنا الله عز وجل شرح صدري لان يعني اتكلم عن اصول فتن واشراق الساعة - 01:27:14

في دورة ان شاء الله ستبدأ غدا بين المغرب والعشاء في مركز الامام الالباني في حول موضوع الفتن الاخ يقول هل يوجد فرق بين يفعل ويعمل؟ نعم الفعل يقابل القول والعمل يشمل القول والفعل - 01:27:40

من عد كلامه من فعله حفظ لسانه هذا قول عمر العجز من عد قوله من فعله لا من عمله قول فعل متقابلان قول فعل والعمل يشمل الامرين. هذه ليست في القرآن هذا لغة - 01:28:10

هذي في اللغة. بارك فيكم وجزاكم خيرا وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:28:35